سنحرص دوما على تطوير العلاقات الثنائية مع الأشقاء والأصدقاء على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل المنافع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

حضر حفل تخرج في الأكاديمية العسكرية العليا

نائب الرئيس يؤكد ضرورة ربط الجهود العلمية الأكاديمية بعجلة التنمية الاقتصادية والبشرية

صنعاء / سبأ:

حضر عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس الاحتفال الكبير الذي أقيم في الأكاديمية العسكرية العليا بمناسبة تخرج الدورة الثانية حرب عليا والدورة الأولى دفاع وطني.

وكان في استقباله وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر احمد ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن احمد علي الأشول ونائب رئيس هيئة الأركان لشؤون التدريب اللواء الركن علي سعيد عبيد ومدير الأكاديمية العسكرية العليا اللواء الركن عبدربه القشيبي.

وفي الاحتفال الذي حضره أيضا الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء والدكتور رشاد محمد العليمي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وعدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى وممثلي البعثات الدبلوماسية الشقيقة والصديقة بصنعاء وعدد من ضباط القوات المسلحة والأمن ، ألقى نائب الرئيس عبدربه منصور هادي كلمة هنأ في مستهلها الخريجين من الأكاديمية العسكرية العليا ناقلا إليهم تحيات وتهاني فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وتمنياته للخريجين بالتوفيق والنجاح والمساهمة الفاعلة في تعزيز وتطوير بناء وتنظيم القوات المسلحة والأمن من خلال رؤيتهم وفكرهم الاستراتيجي الذي تشبعوا به أثناء دراستهم العليا في هذه الأكاديمية لما من شأنه رفع القدرة الدفاعية للبلاد على أسس علمية حديثة ومتطورة ومن منظور استراتيجي شامل يعتمد على التخطيط والبرمجة بعيدا عن الارتجالية والعشوائية باعتبار أن العصر هو عصر العلم والتكنولوجيا والتطور الهائل الذي فرض على الجميع مواكبته خطوة بخطوة.

وأضاف نائب الرئيس قائلا: " أنها لمناسبة سعيدة أن يأتي هذا الاحتفال متزامنا مع احتفالات شعبنا بالعيد الأربعين للاستقلال 30 نوفمبر المجيد باعتباره احتفالا بحدث تاريخي مجيد صنعه الإنسان اليمني الذي يعتبر أغلى وأعظم ما تملكه اليمن الإنسان المتسلح بالعلم والكفاءة والقدرة على خدمة الوطن ومكتسباته الثورية العظيمة والحفاظ عليه وعلى وحدته وسلامه الاجتماعي وكذا ذكرى الـ30 من نوفمبر 1989م يوم التوقيع على مشروع دستور دولة الوحدة الذي مثل الأساس المتين لتحقيق الوحدة المباركة وقيام الجمهورية اليمنية.

وقال: " إذا كان احتفالنا اليوم بالإنسان الذي يمثل اكبر رأسمال وطني فلأن الإنسان هو من صنع التحولات العظيمة في بلادنا فهو من فجر الثورة اليمنية الخالدة (26سبتمبر و14 أكتوبر) وخاض الكفاح المسلح وقاوم المستعمر من اجل تحرير جزء عزيز وغال من بلادنا من نير الاستعمار وحقق الاستقلال في الثلاثين من نوفمبر عام 1967م وهو من دافع عن الثورة وتصدى لقوى الإمامة والملكيين ودحرهم من أبوب صنعاء ولقنهم الدروس التي لا تنسى وحقوق انتصار الثورة العظيم.

وأكد نائب رئيس الجمهورية أن الإنسان هو من ناضل وكافح من اجل تحقيق الوحدة اليمنية الحلم العظيم لكل اليمنيين حتى تحققت في يوم 22 مايو عام 1990م على يد القائد الفذ والوحدوي الغيور فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ومعه كل المخلصين والشرفاء من أبناء الوطن.

وأضاف نائب رئيس الجمهورية: الإنسان اليمني هو الذي دافع عن الوحدة وسقى شجرتها بدمائه الزكية الطاهرة ورسخ جذورها وحقق انتصارها الأبدي.

وقال: ونحن اذ نشيد بما قطعته الأكاديمية العسكرية العليا من أشواط كبيرة ومتميزة ومنذ تأسيس لبنتها الأولى كلية القيادة والأركان عام 1985 م فإننا ندعو كافة المعنيين في المجتمع من أكاديميين ومفكرين وباحثين وهيئات ووزارات وشخصيات قيادية وإدارية إلى ضرورة ربط الجهود العلمية الأكاديمية والإستراتيجية بعجلة التنمية سواء البشرية أم الاقتصادية والاستفادة المثلى مما تحفل به الدراسات والأبحاث القيمة سواء في كليات الأكاديمية العسكرية العليا ام في الجامعات المدنية وضرورة كسر الحاجز القائم بين المنشات العلمية وما يعتمل بداخلها من تجارب ورؤى وأفكار وأبحاث وبين المجتمع ومتطلبات الحياتية.

وفي ختام كلمته قال عبدربه منصور هادي: مرة أخرى نهنئكم بمناسبة تخرجكم الذي يتزامن مع احتفالات شعبنا وقواته المسلحة والأمن بالعيد الأربعين للاستقلال (الثلاثين من نوفمبر) هذا اليوم التاريخي الأغر في حياة شعبنا الذي رحل فيه آخر جندي بريطاني من أرضنا اليمنية الأبية والى الأبد بعد كفاح مسلح شاق وطويل وتضحيات جسيمة وشكل تتويجا تاريخيا طبيعيا لنضال وكفاح الحركة الوطنية اليمنية على أمتداد الأرض اليمنية من صعدة حتى المهرة في ضل مسار وحدة النضال والكفاح وتكاتف جهود المناضلين الذين قارعوا النظام الأمامي الطاغي المستبد والمستعمر البغيض في كل بقعة من بقاع وطننا الحبيب المترامي الأطراف حتى نيل الحرية والاستقلال وتحقيق وحدة الوطن كثمرة للحمة النضال البطولي المرير الذي خاضه شعبنا في العصر الحديث والذي تجسد ناصعا مشرقا كالشمس في الثاني والعشرين من مايو المجيد بوحدة اليمن أرضا وإنسانا وإرادة ،عاش شعبنا اليمني الأبي ووحدته المباركة ولتسقط كل الأوهام الحاقدة والمريضة بإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء ولتمضي قافلة الثورة والوحدة من نصر إلى نصر.

وكان مدير الأكاديمية العسكرية العليا اللواء الركن عبدربه القشيبي قد ألقى كلمة رحب في مستهلها بنائب رئيس الجمهورية، مشيرا إلى أن الأكاديمية العسكرية العليا أضحت اليوم الصرح العلمي الكبير والتي تعد مفخرا استراتيجيا تحقق في ظل العهد المشرق للوطن بزعامة باني النهضة اليمنية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي يولي كل الاهتمام والرعاية بتطوير وتحديث القوات المسلحة وتأهيلها التأهيل الأكاديمي العلمي المواكب لمقتضيات البناء العسكري النوعي لقواتنا المسلحة.

ولفت القشيبي إلى ان خريجي كلية الحرب العليا هم نخبة من كبار ضباط القوات المسلحة وقد أكملوا أعلى الدراسات في علم الحرب بعد أن قضوا فيها سنة دراسية كاملة..مبينا ان كلية الدفاع الوطني تعتبر أعلى مراكز الدراسة والبحث على مستوى الوطن وذلك في موضوعات الأمن القومي والإستراتيجية القومية بأبعادها السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والمعنوية.

وأوضح أن الهدف من الدراسة في كلية الدفاع الوطني هو التعرف على المشكلات التي تواجهها اليمن والوطن العربي وتحديدها وتحليلها ومواجهتها بنظرة شاملة وبالتالي تحديد أسبقية الاتجاهات والأوضاع والمشاكل التي تهدد الأمن القومي اليمني والعربي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي... مستعرضا جملة الجهود العلمية التي بذلها الدارسون خلال فترة انعقاد الدورة الثانية حرب عليا والأولى دفاع وطني.

كما ألقى مدير كلية الحرب العليا العميد طيار ركن يحيى محمد شعلان الغبيسي كلمة استعرض فيها المراحل الدراسية التي مرت بها الدورة الثانية من منتسبي كلية الحرب العليا الذين مثلوا نخبة من القيادات العسكرية التي تم اختيارها بعناية فائقة، مشيرا إلى أن الدورة نفذت برنامجها الدراسي المكثف من خلال ستة مراحل شملت الدارسة الوطنية والدفاع التعبوي والتمارين والمشاريع الرئيسية والأنشطة الثقافية والعلمية .

ونوه الغبيسي بجهود الدارسين في مجال اعداد الدراسات والندوات والبحوث الجماعية والفردية التي نالوا بموجبها زمالة كلية الحرب العليا لإجازة التخرج لعدد 20 رسالة بحثية منها 11 رسالة بتقدير امتياز و9 رسائل بتقدير جيد جدا.

مدير كلية الدفاع الوطني العميد الركن بحري محمد حسن دارس تطرق في كلمته الى مضامين المناهج الدراسية التي تلقاها الدارسون في الدورة الأولى دفاع وطني والتي تعد قفزة علمية نوعية في مضمار التأهل العسكري الأكاديمي في اليمن .. مستعرضا جملة الأنشطة والفعاليات المكثفة النظرية والتطبيقية لمنتسبي الدورة الأولى دفاع وطني والتي تم تنفيذها على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وأشار إلى أن تخرج هذه الدورة يعد نجاحا كبيرا ومكسبا جديدا لقواتنا المسلحة والوطن عموما.

وكان العميد الركن يحيى عبدالله بن عبدالله قد ألقى كلمة نيابة عن الخريجين عبر من خلالها عن بالغ الشكر والتقدير للحاضرين بهذه الفعالية التي تأتي متزامنة مع قدوم العيد الأربعين للاستقلال الـ30 من نوفمبر المجيد والذي مثل نقطة تحول هامة في مسار الحركة الوطنية اليمنية وجاء بعد كفاح طويل جسد من خلاله الشعب اليمني واحدية الثورة اليمنية 26 سبتمبر والـ14 من أكتوبر ومثل خطوة جبارة على طريق التحرر والوحدة المباركة.رافعا باسم الخريجين أسمى آيات الشكر والعرفان للقائد الرمز فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة على رعايته المعهودة واهتمامه الدائم بالقوات المسلحة منشآتها التعليمية العسكرية والأكاديمية العليا.

وأكد باسمه وزملائه الخريجين من منتسبي الدورة الثانية حرب عليا والدورة الأولى دفاع وطني للقيادة السياسية والعسكرية بأنهم قد أصبحوا اليوم على مستوى رفيع من العلم والمعرفة التي تمكنهم من أداء مهامهم المختلفة في المجالين العسكري والمدني وعلى أكمل وجه بعد أن بذلوا جهودا كبيرة للاستفادة القصوى من مقررات الدورتين والتي تم إعدادها على أعلى المستويات والخبرات الأكاديمية الرفيعة.

وجددت كلمة الخريجين العهد لفخامة الرئيس القائد بان يكونوا عند مستوى المسؤوليات الجسيمة الملقاة على عاتقهم منفذين بوعي ومسؤولية رفيعة توجيهات القيادة السياسية ومتصدين لكل من يحاول العبث بأمن واستقرار الوطن أو القفز على الثوابت الوطنية أو التطاول على إرادة شعبنا اليمني الأبي وخياراته المتمثلة بالثورة والجمهورية والديمقراطية والوحدة المباركة... وقدر ومصير الشعب وهدفه السامي وطريقة إلى المجد والسعادة والرفاه الاجتماعي وأكدت الكلمة بأن مكسب الوحدة راسخ الجذور محروس بإرادة الشعب والوحدة قوية شامخة شموخ عيبان وردفان وشمسان ولا يمكن أن تمسها المحاولات البائسة ولن تضرها النوايا ألبيته والأنشطة المعادية وهي أقوى من كل المؤامرات وسيجرف تيارها الهادر كل رواسب وعقد الماضي والتراكمات السلبية للحاضر، ليظل المستقبل مشرقا وضاءا واعدا بالخير والسعادة لكل أبناء شعبنا.

وفي ختام الحفل تم إعلان النتيجة العامة وتوزيع الجوائز على المتفوقين كما تم قراءة قرار رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والخاص بمنح درجة الزمالة لكلية الحرب العليا وقرار منح درجة الزمالة لكلية الدفاع الوطني بالإضافة إلى قرار وزير الدفاع الخاص بأفتتاح مركز الدراسات الإستراتيجية.

كما قدم الخريجون من منتسبي الدورتين هدايا تذكارية لنائب رئيس الجمهورية، بعد ذلك تم افتتاح مركز الدراسات الإستراتيجية العليا بالأكاديمية العسكرية العليا.

وفي ختام الاحتفال قام نائب رئيس الجمهورية بافتتاح وزيارة معرض كلية العلوم الأكاديمية الذي احتوى على عدد من البحوث والخرائط والصور التي عكست طبيعة الدراسات العليا التي تلقاها المنخرطون في هذه الأكاديميات العسكرية.

واستمع من اللواء الركن علي محمد صلاح نائب رئيس هيئة الأركان والعميد الركن محمد دارس والعقيد الركن عبدالباري الشميري إلى إيضاحات حول محتويات المعرض وطبيعة ارتباطه بدراسات كلية الحرب العليا وكلية الدفاع الوطني على مختلف الجوانب المتصلة بذلك .

وقد دون عبدربه منصور هادي كلمة في سجل الزيارات أعرب فيها عن ارتياحه لما لمسه من جهد علمي وأكاديمي يعبر عن التطور العلمي في التخصص العسكري الاستراتيجي ويسهم في ارتقاء قدرات المؤسسة العسكرية على مختلف الجوانب العلمية التخصصية .

وأكد ان تزامن هذه الفعالية مع احتفالات شعبنا بالعيد الأربعين للاستقلال 30من نوفمبر المجيد له دلالة السير الحثيث نحو النهوض والتطور المنشود.

فيما تواصل اللجنة البرلمانية المكلفة بدراسة موازنة 2008 م اجتماعاتها

البرلمان يوجه توصيات للحكومة في مجال «الشباب والرياضة» وأخرى بشأن اللاجئين في اليمن

صنعاء / سبأ:

وجه مجلس النواب في جلسته المنعقدة امس برئاسة الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد، نائب رئيس المجلس ، عدداً من التوصيات للحكومة في مجال الشباب والرياضة ، وذلك في ضوء مناقشة المجلس لتقرير لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة عن نتائج نزولها الميداني لتفقد أوضاع مكاتب الشباب والرياضة والاتحادات والأندية والمنشآت الرياضية بمحافظات الحديدة وذمار والبيضاء، وبعد التزام الجانب الحكومي بتلك التوصيات.

وأكد مجلس النواب في توصياته أهمية توفير الأراضي اللازمة وتسويرها لإقامة الملاعب والمنشآت للأندية الرياضية ، وكذا القيام بحصر شامل للأراضي التابعة للوزارة والاتحادات والأندية الرياضية وتوثيقها لدى الجهات المختصة في الدولة والعمل على حمايتها من أي سطو أواعتداء عليها.

وحث المجلس الحكومة على التنسيق مع الجهات ذات العلاقة في إدراج المساحات المطلوبة ضمن المخططات العمرانية الجديدة لعموم محافظات الجمهورية، واستكمال جميع المشاريع الشبابية والرياضية القائمة تحت التنفيذ والمتعثرة منها في موعد أقصاه نهاية عام 2008م.

ودعت توصيات المجلس إلى عدم إرساء المناقصات على الشركات والمؤسسات والمقاولين الذين لم يثبت نجاحهم في إقامة المشاريع الشبابية والرياضية ،وكذا زيادة المخصصات الخاصة بالأنشطة الرياضية والشبابية بما يجعلها قادرة على المشاركة الفاعلة وبما يُمكن الاتحادات والأندية الرياضية القريبة والبعيدة على حد سواء من المشاركة الفاعلة، والتحضير الممتاز للمنتخبات الوطنية والأندية الرياضية للمشاركة داخل الوطن وخارجه.

وشددت التوصيات على أهمية إقامة وتوفير كافة المنشآت الشبابية والرياضية اللازمة لاستضافة خليجي 20 وفقاً للمواصفات الدولية، وكذا صيانة وترميم وتأهيل وتشغيل المنشآت الرياضية والشبابية الموجودة لجعلها مراكز إشعاع ثقافية وتوعوية للشباب.

وألزمت التوصيات وزارة الشباب والرياضة بتحويل نسبة الـ 30% أولاً بأول للمجالس المحلية وصرفها في البنود المحددة المخصصة لذلك ،اضافة الى التزام الاتحادات الرياضية بتوسيع وممارسة ألعابها لتشمل جميع الأندية الريفية بمحافظات الجمهورية وتقديم الدعم الفني والمادي للأندية الرياضية وإقامة المواسم الرياضية في مواعيدها مع مراعاة أوقات الاختبارات الطلابية في المدارس والجامعات والعمل على انتظام اجتماعاتها وتقوية قنوات الاتصال والتفاهم الجيد بين مختلف الهيئات الرياضية والعمل على أرشفة وتوثيق الوثائق الخاصة بها.

كما وجه مجلس النواب عددا آخر من التوصيات للحكومة تتعلق باللجوء واللاجئين في بلادنا، وذلك بعد أن استكمل مناقشة تقرير اللجنة الخاصة المشكلة من لجنتي الشؤون الخارجية والمغتربين والحريات العامة وحقوق الإنسان حول نتائج نزولها الميداني لمحافظتي عدن ولحج لتقصي الحقائق حول شكاوى اللاجئين الإثيوبيين. وعلى إثر التزام الجانب الحكومي بتلك التوصيات دعا من خلالها الى ضرورة الإسراع في إعادة تشكيل اللجنة الوطنية للاجئين وإيجاد الجهاز التنفيذي الدائم لها وكذا أهمية الإسراع في تنفيذ المراكز المتفق عليها مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لإنجازها كمراكز استقبال وتسجيل للاجئين، وضرورة الإسراع في تقديم قانون اللجوء إلى المجلس لمناقشته وإقراره وذلك لسد الفراغ التشريعي في موضوع اللجوء والذي يؤدي إلى الكثير من الأخطاء والتداخلات.

ودعت توصيات مجلس النواب الحكومة الى التفاوض مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لإنشاء مركز تجميع للاجئين الجدد وأولئك الذين تجدهم السلطات والجهات الأمنية داخل أراضي الجمهورية ولا يحملون بطائق اللجوء أو لم يمنحوا هذه البطائق ممن يدعون أو يطلبون اللجوء في بلادنا، بحيث يكون هذا المركز هو مقر بقائهم الدائم حتى يتم البت في طلبات لجوئهم لافتة إلى أن من منح منهم حق اللجوء أمكنه مغادرة هذا المركز والتمتع بكافة حقوق اللاجئ، ومن لم يمنح فيتم التعامل مع من يرغب منهم أن يدخل إلى البلد وفقا لقانون الهجرة والعمل اليمني وبحسب حاجة وسياسة البلد أو يعود إلى موطنه الأصلي أو البقاء داخل هذا المخيم دون مغادرته مطلقا. على أن ينتقل إلى هذا المركز مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بعدن الذي يعد وجوده في عدن أحد أسباب دخول طالبي اللجوء إلى المدن اليمنية تحت مبرر الانتقال من منطقة الدخول الساحلية إلى عدن لتقديم طلب اللجوء، وضرورة توفر جميع المكاتب المعنية بالتسجيل وتلقي طلبات اللجوء والبت فيها وإصدار وثائق وبطائق اللجوء في هذا المركز مع ضرورة تواجد المختبرات الطبية اللازمة والأطباء المتخصصين من وزارة الصحة لإجراء الفحوصات الطبية لجميع من في المركز للتأكد من خلوهم من الأمراض الخطيرة والمعدية ومنح من يخلوا من هذه الأمراض شهادة طبية بذلك لتكون أحد الشروط الأساسية في طلب اللجوء .

ودعت توصيات نواب الشعب كذلك الى التفاهم مع مجلس القضاء الأعلى لتوجيه المحاكم بضرورة الإسراع في إنجاز القضايا الخاصة باللاجئين لما يعكسه بقاء اللاجئين المتهمين بقضايا في السجون لفترات طويلة دون بت المحاكم في قضاياهم من آثار سلبية على سمعة بلادنا وعلى سمعة السلطة القضائية خاصة.

وألزمت التوصيات الجهات الأمنية بعدم ترحيل اللاجئين الذين يرتكبون جرائم لا تصل إلى درجة الإخلال بأمن الدولة وبحيث يعامل هؤلاء وفقا لاتفاقية فيينا بحيث يعود كل منهم إلى وضعه كلاجئ بعد تنفيذ العقوبة المحددة للجريمة التي ارتكبها.

وشدد المجلس في توصياته على ضرورة التحقيق في قضية بيع الهناجر الموجودة في مخيم خرز للاجئين واتخاذ الإجراءات اللازمة على ضوء نتائج التحقيق وبما يكفل إبقاء هذه الهناجر في المخيم لإجراء عمليات التوسعة اللازمة فيه من خلال تأهيل المتبقي منها.

وأكدت توصيات مجلس النواب الموجهة للحكومة أهمية عقد دورات تدريبية بالتنسيق مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين للقيادات الأمنية ولرجال الأمن وعلى وجه الخصوص مدراء الأمن بالمحافظات التي يتواجد فيها اللاجئون ورؤساء أقسام الشرطة المختصون بشؤون اللاجئين في الجهاز الأمني ووكلاء النيابات ومسؤولو الجوازات وذلك لتعريفهم وتزويدهم بالمستجدات المتعلقة بحقوق اللاجئين وحقوقهم وإجراءات التعامل معهم بمقتضى أحكام اتفاقية فينا للاجئين والقوانين والنظم ذات العلاقة لتوضيح بعض المفاهيم الخاصة بالتعامل مع اللاجئين

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة ووافق عليه وسيواصل أعماله صباح اليوم الاحد بمشيئة الله تعالى .

حضر الجلسة الاخوة: معمر الارياني ، وكيل أول وزارة الشباب والرياضة و محمد احمد منصر، الوكيل المساعد لقطاع المشاريع والتمويل ، وعادل الوادي ، المدير التنفيذي لصندوق رعاية النشء والشباب و أحمد السياغي ، مدير عام الاتحادات والاندية بوزارة الشباب والرياضة ، والعميد عبد الرحمن البروي ، وكيل وزارة الداخلية ومحمد عبد القادر الرملي ، رئيس مصلحة الهجرة والجوازات.

وعلى ذات الصعيد البرلماني رأس الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد نائب رئيس مجلس النواب رئيس اللجنة البرلمانية الخاصة المكلفة بدراسة الموازنة العامة للدولة والموازنات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة وموازنات الوحدات الاقتصادية للعام المالي القادم 2008م اجتماعا للجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الخاصة الموسعة والذي كرس لاستعراض ما توصلت إليه تلك اللجان الفرعية من دراسة ومناقشة وتحليل للبيان المالي للموازنة العامة للدولة وملحقاتها للسنة المالية 2008م ومدى انجازها لمشاريع التقارير حول نتائج تلك الدراسة كل على حدة وفقا للمهام المناطة بكلٍ منها وآلية العمل والفترة الزمنية المحددة لها .

وبهذا الصدد حث نائب رئيس مجلس النواب رئيس اللجنة الخاصة تلك اللجان الفرعية على أهمية وسرعة استكمال وانجاز تقاريرها وبشكل دقيق ومركز وتقديم نتائج ذلك الى لجنة الصياغة للبدء في اعداد مشروع التقرير العام والموحد على أن تعمل لجنة الصياغة وبحسب الفترة المحددة لها على انجاز التقرير وتقديمه الى الاجتماع الموسع للجنة البرلمانية الخاصة المزمع انعقادها خلال اليومين القادمين وذلك لمناقشته وإقراره بصيغته النهائية ومن ثم انزاله الى مجلس النواب للبت فيه واتخاذ الرأي النهائي بشأنه خلال فترة انعقاده الحالية وبحضور الجانب الحكومي المختص .

من جهة أخرى التقى النائب محمد ناجي الشايف ، رئيس لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان في مجلس النواب مع السيدة كلير بور جيل ، نائبة ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن والسيد ستيفانو تامقيني ، ممثل المنظمة الدولية للهجرة والأخ سبأ احمد عبدالرحمن المعلمي ، نائب مدير المنظمة الدولية للهجرة.

وفي اللقاء الذي شارك فيه الاخوة النواب :الدكتور منصور عزيز الزنداني ، بسام علي حسن الشاطر ، قاسم الكسادي ، عبد الوهاب معوضه وأحمد سيف حاشد ، أعضاء مجلس النواب تم بحث أوضاع اللاجئين الصوماليين والإثيوبيين المتواجدين في اليمن، حيث قدم النائب الشايف ، شرحا ضافيا للدور الذي تضطلع به الجمهورية اليمنية تجاه اللاجئين وما يقدم لهم من إمكانيات ومساعدات وخدمات ومشاريع لإيوائهم بالرغم من ظروف اليمن وإمكاناتها المحدودة في هذا الشأن .

ودعا رئيس لجنة الحريات وحقوق الإنسان في البرلمان المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الى تعزيز اهتمامها بأوضاع اللاجئين الاثيوبيين والصوماليين المتواجدين باليمن ، مقدرا الجهد المبذول في هذا المجال من قبل المفوضية وممثليها لدى بلادنا ، معبرا عن استعداد مجلس النواب الاستفادة من أية خبرات وتجارب ناجحة في التعامل مع اللاجئين وخاصة في المجال التشريعي.

من جانبهم عبر ممثلو المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن تقديرهم واعتزازهم بالجهود التي تبذلها الجمهورية اليمنية فيما يتعلق بالتعامل مع اللاجئين في اليمن، مؤكدين على أهمية تعزيز التواصل والتعاون بين اليمن والمفوضية السامية بما يضمن تمتع اللاجئين بالحقوق المنصوص عليها في اتفاقية فيينا المتعلقة بشؤون اللاجئين.

في لقاء موسع بالسلطة القضائية في لحج

رئيس مجلس القضاء يدعو إلى تجنيب القضاء الصراعات الحزبية والمناطقية

الحوطة/ عادل قائد
تصوير / أياد البيسه :

دعا فضيلة العلامة القاضي عصام السماوي رئيس مجلس القضاء الأعلى رئيس المحكمة العليا إلى ضرورة التنسيق والشراكة الفاعلة بين أجهزة الضبط القضائي والمجالس المحلية والمكاتب التنفيذية لتحقيق المصلحة العامة.. وأعرب عن ثقته بقدرة هذه الأجهزة على تحقيق التوافق والتكامل للخروج بمخارج قانونية لكل المشكلات ومنها قضية التأميم أو الأحداث السياسية بهدف توفير الأمن والاستقرار في المجتمع بشكل عام والمحافظة بشكل خاص.

جاء ذلك في اللقاء الموسع الذي عقد أمس في مدينة الحوطة وضم القاضي محمد محسن العزيز رئيس محكمة الاستئناف والقاضي عبدالوهاب عبدالرزاق رئيس محكمة الحوطة والقاضي بدر العارضة رئيس نيابة استئناف لحج ورؤساء وأعضاء المحاكم في المديريات والنيابات والضبط القضائي.

وأهاب فضيلة العلامة القاضي عصام السماوي خلال اللقاء بضرورة تجنيب القضاء كل الصراعات الحزبية والمناطقية حفاظاً على وحدته واستقلاليته.

وذكر بأنه تم قد تم تسوية أوضاع نحو 1100 قاض وعضو نيابة.

وكان الأخ عبدالوهاب الدرة محافظ لحج في مستهل اللقاء الذي حضره الأخ / علي حيدرة ماطر أمين عام المجلس المحلي قد وصف زيارة فضيلة العلامة القاضي عصام السماوي للحج بأنها زيارة مهمة ستمكنه من الاطلاع وعن قرب على سير أداء المحاكم والنيابات منوها بأن العلاقة بين السلطة المحلية والسلطَة القضائية وأجهزة الضبط في المحافظة قائمة على أساس من التعاون والتفاهم.

هذا وقد قام فضيلة العلامة القاضي عصام السماوي خلال تواجده في لحج بتفقد سير العمل في محاكم الاستئناف والمحاكم الابتدائية في مديريات تبن والحوطة وطور الباحة والمقاطرة كما أطلع على مستوى الانجاز في مشروع المجمع القضائي في المحافظة الذي تبلغ تكلفته أربعمائة وتسعين مليونا وثمانمائة ألف بمساحة قدرها عشرة آلاف متر مربع ويتوقع الانتهاء منه بداية العام القادم.

رافق فضيلة العلامة القاضي عصام السماوي الإخوة عبدالرحمن مروان رئيس هيئة التفتيش القضائي والقاضي طه العنسي أمين عام المحكمة العليا وشفيق الذاري نائب رئيس هيئة التفتيش في النيابة العامة.

فيما أيدت محكمة الاستئناف حكم المحكمة الابتدائية

اللجنة الوطنية للدفاع عن (المؤيد) و(زايد) تهدد بتصعيد الموقف

صنعاء / سبأ:

أهاب حمود الذارحي رئيس اللجنة الوطنية الشعبية للدفاع عن الشيخ محمد المؤيد ورفيقه محمد زايد بالحكومة مواصلة جهودها واتخاذ الوسائل والإجراءات المناسبة التي من شأنها الإفراج عن الشيخ المؤيد ومرافقه نظرا للظروف الصحية الصعبة التي يعانيان منها في السجون الأمريكية .

ونبه الذارحي في مؤتمر صحفي نظمته أمس بصنعاء اللجنة الوطنية الشعبية للدفاع عن الشيخ محمد المؤيد ورفيقه محمد زايد قبيل انعقاد أولى جلسات الاستئناف غداً الاثنين إلى أن اللجنة ستصعد الموقف حال أيدت محكمة الاستئناف الأمريكية حكم المحكمة الابتدائية الصادر في 28 يوليو 2005م والذي قضى بالسجن 75 عاما على الشيخ المؤيد ودفع غرامة قدرها مليون وربع المليون دولار، وتأجيل محاكمة زايد إلى سبتمبر.

وقال" سيتوجب علينا إتباع استراتيجية جديدة تتضمن تحركا شعبيا ورسميا يليق بالمرحلة القادمة" .

و ثمن رئيس اللجنة نتائج الزيارة التي قام بها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للولايات المتحدة الأمريكية والتي كان لها دور كبير في التخفيف من معاناة الشيخ ومرافقه ..مشيدا بالجهد الذي تبذله الحكومة ممثلة بوزارة الخارجية وسفير اليمن لدى الولايات المتحدة الأمريكية لإطلاق سراح الشيخ المؤيد وزايد.

وقال الذارحي : "إن أملنا كبير في ألا يقع قضاة محكمة الاستئناف، تحت تأثير تقارير الاستخبارات الأمريكية وأحداث الحادي عشر من سبتمبر التي أدانها الشيخ المؤيد ومرافقه حينها" .

من جانبه عبر المحامي خالد الآنسي عن الأمل في أن يصدر حكم بالبراءة للمؤيد وزايد باعتبار أن هناك أربعة خيارات متوقعة من محكمة الاستئناف الأول تقرير عدم ولاية القضاء الأمريكي بالنظر في القضية وشطبها بالكامل والثاني تقرير براءة الشيخ ومرافقه والثالث التسليم بأن هناك خللا في الإجراءات السابقة والرابع الذي نخشاه هو تأييد الحكم الابتدائي .

وكشف الآنسي عن إجراءات يقوم بها المحامون تتعلق برفع قضية في حال تأييد الحكم الابتدائي نظرا للوضع الصحي السيئ للشيخ ومرافقه الأمر الذي يجعلهم وفقا للقوانين الأمريكية يستحقون الإفراج وإن كان هذا يأخذ مدى طويل وبعيد الأمد .

واستعرض الآنسي ملخص مرتكزات الطعون التي قدمها المحامون والمراحل التي مرت بها القضية خلال الفترة السابقة والتي ارتكزت على ثلاثة أنواع من الطعون الأول عدم ولاية القضاء الأمريكي في النظر في القضية باعتبار أن المؤيد وزايد لم يسبق لهما أن دخلا الأراضي الأمريكية ولم يمارسا فيها أي نشاط سياسي أو اجتماعي والثاني عدم سلامة الإجراءات التي قامت بها المحكمة وخاصة استبعاد محلفين مسلمين بحجة ضمان أن لايكون هناك أرضية ثقافية وفكرية عن الإسلام يمكن أن تصحح مفاهيم لدى المحلفين قد تكون خاطئة.

وأوضح الآنسي في هذا الجانب أن المحكمة استخدمت أدلة لايجوز استخدامها في القضية لعدم علاقتها لكن تم استخدامها للتأثير على هيئة المحلفين ومن ذلك استخدام حادثة تفجير حافلة في إسرائيل وقد تم إحضار شاهد عن الحادثة رغم عدم علاقة الشيخ بها، وكذا استعراض شريط عن الشيخ أسامة بن لادن رئيس تنظيم القاعدة رغم عدم وجود أي علاقة للشيخ المؤيد بما جاء في الفيلم لكن الهدف منه التأثير على هيئة المحلفين من ناحية تشابه ملابس الشيخ المؤيد مع ملابس الشيخ أسامة بن لادن.

وأشار المحامي الآنسي إلى أن أهم الأشياء الايجابية في الوقت الراهن هو اهتمام منظمات حقوق الإنسان الأمريكية والرأي العام الأمريكي بالقضية خاصة بعد حالة عدم الاهتمام التي كانت في السابق الناتجة عن كون عملية محاكمتهما تتم أمام محاكم طبيعية وليس في جوانتنامو الأمر الذي أثر على عدم اتخاذ منظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان في أمريكا لأي موقف في السابق.

ونوه الآنسي بأن نجاح محاولات المحامين في التخفيف من ظروف اعتقال الشيخ المؤيد وزايد قد كان لها اثر جيد على معنوياتهما.. مشيرا إلى ان هناك محاولات لنقلهما من القسم العام بدلا من القسم الخاص في المعتقل الذي يخضع لإجراءات وتعليمات وزير العدل الأمريكي.

يشار إلى أن الشيخ المؤيد وزايد قد مر على اعتقالهما ما يقارب الخمس سنوات خلال عملية استدراجهما من قبل احد عملاء المخابرات الأمريكية.

أخي المواطن .. أختي المواطنة

مسؤولية وقاية طفلك من مرض الحصبة تتجسد في تحصينه إما في المرفق الصحي أو المدرسة أو في موقع التحصين القريب من المسكن

الحملة التكميلية نحو القضاء على مرض الحصبة في الفترة(24-29 نوفمبر 2007م) لجميع الأطفال من (9 أشهر- 15 عاما) في محافظات (عدن - شبوة - مأرب - الجوف - صعدة) بكافة مديرياتها، ،(مديريات إب- الضهار - المشنة) بمحافظة إب ، ومديريتي (ظليمة حبور - ثلا) بمحافظة عمران، ومديرية (بني سعد) بمحافظة المحويت، ومديرية (جيشان) بأبين.